«الأمناء» تنشر رسالة الرئيس الزُبيدي لمجلس الأمن:

استبعاد الجنوب من المسار السياسي للأمم المتحدة خطأ وتجاوز كبير

- نمتلك الأدوات اللازمة لتشجيع وتعزيز تنفيذ نتائج اتفاق الرياض
- محاولة تمرير الإعلان المشترك دون مشاركتنا تكرار لعملية اقصاء الجنوب
- لن نكون ملزمين بالإعلان المشترك وما يرد فيه كوننا لم نشارك فيه
- ضمان إحلال سلام دائم يكون بعملية سياسية حقيقية واسعة النطاق وشاملة

«الأمناء» خاص:

ندد المجلس الانتقالي الجنوبي بما وصفها تجاهله من مشاورات الإعلان المشترك الذي تقوم به الأمم المتحدة حاليا وسلمت طرفي النزاع في اليمن مسودة نسخة نهائية من الإعلان.

وقال الانتقالي، في رسالة بعثها الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، رئيس المجلس الثلاثاء المنصرم، إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن إنه لم يتسلم نسخة من الإعلان المشترك ولم يتم التشاور معه فيما يخص هذا الإعلان.

ودعا مجلس الأمن والأمم المتحدة وسفراء الدول للضغط على الحكومة الشرعية؛ لتطبيق اتفاق الرياض، مشيرًا إلى ان تطبيق الرياض يمنحه حق المشاركة في الحكومة ومفاوضات الحل النهائي باليمن.

وقال إنه غير معني بأي توافقات تتم بخصوص الإعلان المشترك في حال مالم يتم التشارك معه، مؤكدًا أن إصرار الحكومة والحوثيين على استبعاد أطراف فاعلة وهامة أدّى إلى فشل الكثير من جلسات الحوار بين الطرفين.

وتنشر «الأمناء» نص رسالة الرئيس الزُبيدي:

صاحب السعادة إنجا روندا كينج، الممثل الدائم لسانت فنسنت وجزر غرينادين، رئيس مجلس الأمن

صاحب السعادة، أكتب إليكم قبل جلسة الإحاطة التي سيعقدها مجلس الأمن بشأن اليمن تحديث عن التطورات المتعلقة بالجنوب.

كما تعلمون، أجرى المجلس الانتقالي الجنوبي محادثات مع الحكومة اليمنية لعام كامل فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق الرياض، الذي يحتوي شقين رئيسيين يتمثلان في الشق السياسي والاقتصادي وأهم محاوره تشكيل حكومة مشتركة جديدة مناصفة بين الجنوب والشمال يشارك فيها المجلس الانتقالي الجنوبي، وكذا تشكيل وفد تفاوضي مشترك بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية للمشاركة في العملية السياسية الشاملة التي ترعاها الأمم المتحدة، والشق الثاني يتعلق بالترتيبات العسكرية والأمنية في الجنوب بما في ذلك اخراج القوات الشمالية من الجنوب الى الشمال، وعلى هذا النحو، نشيد بجهود الوساطة التي بذلها شركاؤنا في التحالف، بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة طوال تلك الفترة.

وفيما يتعلق بتشكيل فريق تفاوضي مشترك بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية للمشاركة في المحادثات التي تقودها الأمم المتحدة (العملية السياسية الشاملة). نشير الى انه لم يتم تشكيل هذا الوفد المشترك والمتفق عليه وفقاً لاتفاق الرياض حتى اللحظة، ونلاحظ بدء المشاورات بشأن ما يسمى بالإعلان المشترك دون إشراك المجلس الانتقالي الجنوبي. لذلك، ومنذ البداية، كان لنا موقف واضح ابلغناه للسيد مارتن غريفيث «المبعوث الخاص» حول الإعلان المشترك، حيث أكدنا على ان محاولة تمرير الإعلان المشترك بدون مشاركتنا هي تكرار لعملية اقصاء الجنوب، وعليه فنحن لن نكون ملزمين بالإعلان المشترك وما يرد فيه كوننا لم نشارك فيه أبداً.

لقد كان استبعاد الجنوب من المسار السياسي للأمم المتحدة خطأً وتجاوز كبير، لذلك وانطلاقا من الضرورة الملحة لتمكين وتمثيل الجنوب في العملية السياسية كقضية وطنية وسياسية للملايين من الشعب الجنوبي، فقد قدم اتفاق الرياض الذي رحب به مجلس الأمن معالجة حقيقية لذلك حتى لا تفشل مساعي المبعوث من خلال منحه المساحة اللازمة لانخراطنا الفعلي والعملي بهذه العملية السياسية الشاملة وحتى تنجح النوايا والنتائج المرجوة، أوضحنا باستمرار أن ضمان إحلال سلام دائم سيكون من خلال عملية سياسية حقيقية واسعة النطاق وشاملة مع جميع الأطراف الممثلين على الطاولة أن يصبح احتمال التوصل إلى صفقة سياسية واقعيًا.

صاحب السعادة، على هذه الخلفية، وبينما يناقش مجلس الأمن موضوع اليمن، نطلب منكم:

(١) تكثيف رسائل مجلس الأمن بشأن ضرورة التنفيذ الكامل لاتفاق الرياض. من المهم أن يكون هناك موقف لا لبس فيه من مجلس الأمن حول هذا الموضوع. وهذا يتطلب أكثر من مجرد كلمات. يمتلك المجلس الأدوات اللازمة لتشجيع وتعزيز تنفيذ النتائج الرئيسية للاتفاق المذكورة أعلاه. بدون هذه النتائج، ولا سيما تشكيل حكومة مشتركة جديدة ووفد تفاوضي مشترك، لن يكون لاستئناف العملية السياسية للأمم المتحدة سوى عقبات أخرى في طريقها.

(٢) التأكيد على الضرورة الملحة لمسار سياسي شامل، يؤكد ويضمن من خلاله المجتمع الدولي مشاركة حقيقية للجنوب، وعدم تكرار عملية التهميش التي تعرض لها الجنوب منذ عقود. حيث يوفر اتفاق الرياض نافذة للتمثيل السياسي المباشر للجنوب في الحكومة وعلى طاولة المفاوضات. لذلك يجب أن تكون الخطوة الفورية هي إدراج المجلس الانتقالي الجنوبي في الإعلان المشترك الذي توسط فيه مبعوث الأمم المتحدة بين الحكومة اليمنية والحوثيين. فمن غير المعقول أن يتم تنفيذ الالتزامات التي ستتفق عليها الأطراف بشكل فعال في الجنوب دون وجود ممثلين شرعيين جنوبيين على الطاولة منذ البداية، وقد أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي انه غير ملزم بأي مخرجات او التزامات تخص الإعلان المشترك طالما لم يشارك فيه خاصة وقواته تسيطر على جبهات عريضة في الجنوب ويعد مسؤولاً عن اهم الممرات الإنسانية والموانئ. وقد وضّحنا موقفنا من ذلك في عدة رسائل وتصريحات صحفية وكذلك أثناء لقاءاتنا الثنائية مع المبعوث الأممي والبعثات الدبلوماسية.

(٣) ان الواقع على الأرض يستدعي بحث قرار أممي جديد يمنح المبعوث الأممي مساحة لإدخال الأطراف الحقيقية والفاعلة على الأرض الى طاولة المفاوضات، وحتى تكون فرص إيجاد الحل واقعية وكبيرة، مع تكرار تأكيدنا على أن التمسك بعملية إيجاد حلول بين طرفين فقط لا يعكس الواقع السياسي والعسكري والأمني على الأرض خاصة وان ذلك لا يعكس تطلعات غالبية الشعب في الجنوب.

ان تمسك الحكومة اليمنية والحوثيين بفكرة استبعاد الأطراف الفاعلة من على طاولة مفاوضات العملية التي تقودها الأمم المتحدة قد أدى إلى عدة جولات من المحادثات غير الناجحة وخلال تلك الفترة فقد الآلاف من المدنيين أرواحهم، وما زال الملايين يعانون مما ضاعف الأزمة الإنسانية في البلاد. سيوفر القرار الجديد الإطار السياسي بما يتماشى مع الواقع والحقائق على الأرض، وبما يتيح لمبعوث الأمم المتحدة التفويض لتقديم حل سياسي حقيقي واسع النطاق وشامل لا نزال نفتقده. وهذا لا يتعلق فقط بمشاركتنا، ولكن مشاركة جميع الفئات والشرائح الرئيسية الأخرى في مجتمعنا، بما في ذلك النساء والشباب والمجتمع المدني.

صاحب السعادة، ان تركيزنا في المجلس الانتقالي الجنوبي ينصب على تأمين حل سياسي لإنهاء الصراع في اليمن. ونريد أن نكون طرف بناء في هذه العملية. ولكن لا يمكننا القيام بذلك إلا إذا تم إشراكنا في صنع القرار وعملية التنفيذ من البداية وبضمانات واضحة.

وتفضلوا صاحب السعادة فائق التقدير والاحترام".

اللواء/ عيدروس قاسم الزبيدي - رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

*نسخة الى:

١. مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث

٢. سفراء الدول دائمة العضوية بمجلس الامن الى اليمن.

أول تعليق من الانتقالي على استهداف قوات إماراتية بشبوة

شبوة «الأمناء» خاص:

أعتبر عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، سالم ثابت العولقي، استهداف القوات الإماراتية يأتي ضمن التصعيد للسلطة الإخوانية في محافظة شبوة منذ أشهر، وفيه إشارة إلى وقوف السلطة خلف الاستهداف الإرهابي.

وكشف العولقي عن عودة قيادات وعناصر من القاعدة إلى مديريات شبوة برضى وتماهي من قبل سلطة الإخوان.

وقال، عبر (فيسبوك): «التفجير الإرهابي الذي استهدف موكبا لقوات التحالف العربي في مديرية ميفعة شبوة يأتي ضمن برنامج تصعيد تقوده السلطة الإخوانية بالمحافظة منذ عدة أشهر ضد التحالف العربي، تارة حول بالحاف وأخرى باستهداف معسكر العلم وذلك ضمن مظاهر تصعيد متعددة لا تخفى على أحد».

وأضاف: «عودة قيادات وعناصر القاعدة إلى مديريات وقرى ووديان محافظة شبوة من جديد، برضى وتماه من سلطة الإخوان يكشف عن النهج القديم الجديد، لتوطين الإرهاب في المحافظة واستخدامه كورقة من أوراق الصراع».

وختم تعليقه: «السلام والأمان والسكينة والانتصار لشبوة وأهلها الطيبين ولا عزاء للإرهاب وصنّاعه واحزابه وجماعاته».